

حماية تراث الماضي أثناء تنفيذ مشاريع المستقبل
(اجراءات حماية المواقع الأثرية
أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية)
الباحث: عادل الوشلي

مهارات بحثية -2

DR: AMIRA GADO

Prepared by: Remah Khalil joban

PHD - 241000569



التكليف العاشر

Chapter 10

اختر بحثا في مجال تخصصك ينتقد فيه دراساته المرجعية

https://www.academia.edu/109660474/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86?source=swp_share

Chapter
10

يتناول البحث موضوع حماية التراث الأثري في اليمن أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية، في ظل ما تشهده البلاد من توسع عمراني واقتصادي يهدد المواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية والثقافية. حيث برزت أهمية إيجاد توازن بين متطلبات التنمية المستدامة والحفاظ على الإرث الحضاري الذي يشكل ذاكرة وهوية المجتمع.

اعتمدت الدراسة بشكل غير مباشر على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توصيف الواقع وتحليل التحديات والإجراءات الوقائية، إضافة إلى منهج دراسة الحالة عبر استعراض مشاريع فعلية مثل خط أنابيب الغاز والطرق الساحلية التي كشفت عن مواقع أثرية مهددة بالاندثار. كما تضمنت الدراسة إشارات مقارنة للتجارب الدولية، بما يوضح قصور الأطر القانونية والتنظيمية اليمنية ويؤكد الحاجة إلى رؤية وطنية متكاملة لحماية التراث.

Chapter
10

الدراسات المرجعية (Literature Review)

تميزت الدراسات المرجعية في هذا البحث بتنوع مصادرها بين المراجع العربية والأجنبية والتقارير الميدانية الصادرة عن الشركات العاملة في مشاريع البنية التحتية باليمن، وهو ما أضاف على الدراسة بعدا تطبيقيا وواقعا ساعد في إبراز العلاقة المباشرة بين التنمية الاقتصادية والاكتشافات الأثرية. غير أن هذا العرض ظل في مجمله وصفيا أكثر من كونه نقديا، إذ اكتفى الباحث بسرد الدراسات السابقة دون الدخول في تحليل معمق يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف أو مدى إسهام هذه الدراسات في بناء معرفة متكاملة حول موضوع حماية التراث. الأمر الذي يجعلها محدودة الصلة بالمستجدات البحثية الحديثة في مجال إدارة التراث وحمايته. نضيف إلى ذلك غياب إطار نظري واضح يربط بين هذه الدراسات ويمنحها تفسيراً أوسع لعلاقة مشاريع التنمية بالحفاظ على الآثار، فضلا عن الاعتماد الكبير على تقارير الشركات التي يغلب عليها الطابع التوثيقي والإداري أكثر من الطابع الأكاديمي. ومن ثم يمكن القول إن القسم المتعلق بالدراسات المرجعية قد أسهم في تقديم خلفية وصفية غنية بالمعطيات، لكنه افتقر إلى العمق النقدي والقدرة على استنباط الفجوات البحثية، الأمر الذي يحد من قيمته الأكاديمية ويجعله أقرب إلى استعراض عام منه إلى تحليل منهجي مقارن.

Chapter
10

كيفية تناول الباحث للدراسات المرجعية في بحثه

ركزت المراجع المستخدمة في البحث قيد الدراسة على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية والتقارير الميدانية. كدراسات حالة نفذتها شركات النفط والغاز في اليمن (مثل YLNG و Total و OMV) إضافة إلى أبحاث أكاديمية أجنبية تناولت المسوحات والتنقيبات الأثرية في مناطق يمنية مختلفة. وجاءت طبيعة هذه الدراسات المرجعية بشكل توثيقية وصفية، تهدف إلى تسجيل المكتشفات الأثرية وحصرها أثناء تنفيذ المشاريع التنموية، دون تقديم تحليل نقدي معمق أو ربط منهجي واضح بينها. كما أن المراجع تعود في معظمها إلى فترة زمنية قديمة نسبياً (1985-2012)، مما يجعلها محدودة القدرة على عكس التطورات الحديثة في مجال إدارة التراث. كما أن الباحث اكتفى بالسرود والوصف دون أن يقدم معالجة نقدية لهذه الدراسات أو مقارنات تكشف أوجه الاتفاق والاختلاف بينها. والاعتماد على تقارير الشركات جعل المصادر أقرب إلى الطابع الإداري والتوثيقي منها إلى الدراسات الأكاديمية المحكمة، وهو ما قلل من قوتها العلمية. كذلك لم يتطرق الباحث إلى تفاصيل منهجية في الدراسات السابقة مثل طبيعة العينات أو أدوات البحث، مما صعب عملية تقييم دقة نتائجها وصلاحيات تعميمها. وبناء على ذلك يمكن القول إن الدراسات المرجعية وفرت خلفية جيدة وغنية بالمعطيات، لكنها لم ترتق إلى مستوى التحليل النقدي العميق، وكان من الأفضل لو قام الباحث بتنظيمها بشكل موضوعي أو زمني، مع إبراز الفجوات البحثية وربط نتائجها بنتائج دراسته الحالية.

Chapter
10

الاستنتاجات

من خلال مراجعة الدراسات المرجعية يتضح أن الباحث قدم صورة وصفية مهمة عن التحديات التي تواجه المواقع الأثرية في اليمن أثناء مشاريع البنية التحتية، لكنه لم يتمكن من تقديم قراءة نقدية أو تحليلية معمقة لهذه الدراسات. قدم غالبية المراجع ، كشف عن فجوة زمنية في مواكبة التطورات الحديثة المتعلقة بإدارة التراث وحمايته. الاعتماد الكبير على تقارير الشركات و التي ليست محكمة علميا حد من الجانب الأكاديمي للبحث وبذلك يمكن القول : إن البحث قدم خلفية أساسية وثرية بالمعلومات، لكنه افتقر إلى البعد النقدي اللازم الذي يساعد على صياغة أسئلة بحثية دقيقة ويكشف عن الثغرات التي يمكن أن يبني عليها البحث الحالي.

Chapter 10

الفرضيات المقترحة

- انطلاقاً من هذه الملاحظات نقترح:
- تحديث القوانين والسياسات الخاصة بالتراث مما يساهم في تقليل المخاطر التي تهدد المواقع الأثرية أثناء تنفيذ المشاريع التنموية.
 - الاعتماد على دراسات حديثة ومحكمة علمياً يرفع من جودة القرارات المتعلقة بحماية التراث.
 - الجمع بين الدراسات الأكاديمية والتقارير الميدانية يوفر معرفة أكثر شمولية ويدعم فعالية الإجراءات الوقائية.
 - رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث يقلل من التهديدات غير الرسمية مثل النباش العشوائي أو الإهمال



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

